المستقبل

الخميس 24 تشرين الثاني 2016 - العدد 5908 - صفحة 5

«لجنة المخطوفين» لوضع خاتمة للقضية

شكرت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان ولجنة أهالي المعتقلين في السجون السورية في بيان، الذين شاركوا «في مراسم وداع المناضل غازي عاد في خيمة الأهالي في حديقة جبران خليل جبران، الذين أتوا إلى خيمتنا صباح الجمعة الفائت للمشاركة في حفل وداع غازي، الشريك في النضال من أجل الكشف عن مصائر المفقودين والمخفيين قسريا»، وخاصة رئيس البعثة الدولية للصليب الأحمر فابريزيو كاربوني والوفد المرافق، نقابة المحامين في بيروت ممثلة برئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان عبد السلام شعيب والوفد، النواب عددهم أقل من أصابع اليد الواحدة، الفنانة أميمة الخليل، ممثلي الهيئات غير الحكومية المحلية والدولية، الأصدقاء، الاعلاميات والاعلاميين الذين شاركوا، إن بصفتهم الشخصية وإن لتغطية الحدث، وأهالي المفقودين».

كما شكر البيان «جميع من حضر إلى بلدة الدليبة، مسقط رأس غازي، للمشاركة في مراسم دفنه»، وخاصة «رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الخارجية، كما نشكر كلا من رئيسي مجلسي النواب والوزراء ممثلين بالنائب غسان مخيبر، ممثل الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة وسائر النواب والفعاليات».

وثمن «مبادرة رئيس الجمهورية بتقليد غازي وسام الاستحقاق الفضي، نسمح لأنفسنا، بالنيابة عن رفيقنا الراحل، أن نشكر فخامته ونقول: ان الوسام الذي يرضي غازي ويريحه في مماته هو وضع خاتمة على صدر قضية المفقودين والمخفيين قسريا».

أضاف: «غياب غازي لا يغيب القضية، الخسارة كبيرة برحيل غازي، فقد كان عمودا من أعمدة القضية ورمزا من رموزها، وأحد الذين شاركوا برسم الحل الذي توصلنا إليه بعد طول دراسة وبحث وتمحيص بمعية ودعم عدد من الخبراء والاخصائيين وهيئات محلية ودولية. إنه حل علمي بسيط لا يريد إدانة أحد، ولا محاسبة أحد عن ارتكابات الماضي، يريد فقط الحقيقة عن مصائر المفقودين والمخفيين قسريا لا أكثر ولا أقل. وهو ذو شقين:

1 ـــ تنفيذي: يقضي باستلام المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من البعثة الدولية للصليب الأحمر عملية جمع وحفظ العينات البيولوجية لأهالي المفقودين.

2 ـــ تشريعي: إقرار اقتراح القانون المقدم إلى مجلس النواب من النائبين غسان مخيبر وزياد القادري.

وختم مؤكدا أن «تنفيذ هاتين الخطوتين يساهم ليس فقط بتبريد قلوب الأمهات وعائلات المفقودين، وبانتشالهم من حالة الانتظار واللايقين القاتلة ويريح غازي في مماته، بل يساهم في وضع أول مدماك حقيقي لإعادة بناء الدولة العادلة والقوية».